

**28 TOO MANY**  
FGM...  
let's end it.

بتر الأعضاء التناسلية للأنثى في السودان:

الموجز التنفيذي

نوفمبر 2019



# الموجز القطري: بتر الأعضاء التناسلية للأنثى في السودان

## الموجز التنفيذي

نوفمبر 2019

كان السودان هو الدولة الأفريقية الأكبر إلى حين استقلال جنوبه في يوليو عام 2011. ينقسم البلد إلى 18 ولاية مجمعة في خمسة أقاليم. هنالك 19 مجموعة عرقية رئيسية تتحدث أكثر من مائة لغة ولهجة. يشكل السودانيون العرب أكبر مجموعة عرقية. لقد اخفى التزاوج الحدود بين المجموعات العرقية ولكن الصراع الأخير تسبب في إعادة ظهور تلك الحدود الإقليمية إلى حد ما.<sup>1</sup>

مزقت الحرب الأهلية السودان طوال فترة الثمانينات والتسعينات من القرن الماضي. ففي عام 1989، قاد الفريق عمر البشير إنقلاباً عسكرياً وحكم البلاد حتى أطاحت به القوات المسلحة في ابريل 2019. لم يتوقف العنف والاحتجاجات في البلاد منذ ذلك الحين. حيث تقدمت النساء طليعة المظاهرات في الشوارع وبالتالي كن أهدافاً للعنف الممارس ضد المتظاهرين. أدت حكومة انتقالية اليمين الدستورية في 8 سبتمبر 2019. صرح رئيس الوزراء المكلف حديثاً عبد الله حمدوك انه يجب التركيز على مشاركة المرأة، مؤكداً أنها لعبت دوراً كبيراً في الثورة السودانية ومع.<sup>2</sup> لقد أدخل القانون الإسلامي الأساسي في عام 1983 والذي كان سبباً في الصراع بين السكان المسلمين في الشمال والسكان المسيحيين إلى حد كبير في الجنوب. يوجد حالياً في الواقع نظام قانوني مُختلط بين الشريعة الإسلامية والقانون العام الإنجليزي. تتضمن الشريعة الإسلامية قانون الأحوال الشخصية الإسلامي لعام 1991 والذي أحياناً ما يتعارض ويلغي القوانين الأخرى.

وقع السودان او صادق على العديد من الاتفاقيات والمعاهدات الدولية و الإقليمية التي تتعلق ببتر الأعضاء التناسلية للأنثى (FGM)، غير أنه لم يوقع أي اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة لعام 1979 (CEDAW)، او الميثاق الأفريقي لحقوق و رفاهية الطفل لعام 1990 (ACRWC).

بالرغم من التقدم الجيد نحو الأهداف الإنمائية للألفية، لقد فشل السودان في تحقيق العديد من الغايات والتي أيضاً تشمل صحة الأم والطفل<sup>3</sup>. وقع السودان على أهداف التنمية المستدامة التي تجاوزت مهام الأهداف الإنمائية للألفية والتي تشير اشارة صريحة الى القضاء على بتر الأعضاء التناسلية للأنثى، لكن على حسب تدقيق لعام 2019، وُجد أن هناك إشكاليات بارزة تتعلق بإطارات التنفيذ و الرقابة والرصد والتمويل على المستوى الاتحادي. اتخذت الحكومة التزامات جديدة بشأن الرعاية الصحية والتعليم من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة؛ ومع ذلك أوضحت المراجعة بأنه يجب وضع خطة محكمة إذا أراد السودان تحقيق هذه الأهداف.<sup>4</sup>

يلزم دستور جمهورية السودان الصادر عام 2005 (بصيغته المعدلة) الدولة بالعديد بالالتزامات لحماية المرأة والطفل. وتنص المادة 32 تحديداً على إلزام الدولة بـ (محاربة العادات والتقاليد الضارة التي تقلل من كرامة المرأة وضعيتها).

ان الزواج مطلوب قانونياً قبل السماح بالعلاقة الجنسية، لكنه ليس هنالك قانون يمنع زواج الطفل، وتسمح المادة 40 من قانون الأحوال الشخصية الإسلامي لعام 1991 بالزواج للطفل من عمر الـ 10 سنوات مع موافقة والده او ولي أمره.<sup>5</sup> لقد أدركت الحكومة مشكلة زواج الطفل وهي تتخذ خطوات للقضاء عليها .

في الوقت الحالي لا يوجد قانون قومي ضد بتر الأعضاء التناسلية للأنثى يغطي كل السودان. ست ولايات لها قوانين تتعلق ببتر الأعضاء التناسلية للأنثى في إطار حدودها، تلك الولايات هي: جنوب كردفان والقضارف وجنوب دارفور والبحر الأحمر وشمال كردفان والشمالية. هذه القوانين لا يتم تطبيقها ولا تُوجد معلومات متاحة للجمهور عن أي حالات اعتقالات أو إجراءات قضائية تتعلق ببتر الأعضاء التناسلية للأنثى. في سبتمبر عام 2016 تمت الموافقة على

تعديل القانون الجنائي الاتحادي لعام 1991 من قبل مجلس الوزراء لتجريم كل أشكال بتر الأعضاء التناسلية للأنثى تحت مادة جديدة برقم 141، هذا القانون لا يزال ينتظر تصديق البرلمان في وقت نشره.

تنص المادة (2)15 من الدستور على انه " يجب على الدولة تمكين المرأة في الحياة العامة "6 يمكن للمرأة التصويت والترشح للانتخابات. يضم مجلس الحكومة الانتقالية اربعة نساء متضمنا وزيرة الخارجية ورئيسة المحكمة العليا، والذي يعتبر حدوثه أول مرة في تاريخ السودان. للنساء الحق في العمل وامتلاك عقار، ومع ذلك فإنهن دائما ما يفتقرن إلى الموارد الاقتصادية الكافية لشراء الأراضي.

صُنّف السودان على أنه البلد رقم 139 من بين 160 بلدا<sup>7</sup>، على حسب تصنيف مؤشر عدم المساواة بين الجنسين للأمم المتحدة لعام 2017. العنف الجسدي والتحرش الجنسي هما مصدر قلق للنساء السودانيات ولا سيما في اوقات الصراع. في حين ان الاغتصاب غير مشروع فانه لا يوجد هناك شرط قانوني يتعلق بالاغتصاب في إطار الزواج ولا توجد قوانين تختص بالعنف المنزلي.

غالباً ما يستخدم هذا الموجز القطري للسودان لبتير الأعضاء التناسلية للأنثى بيانات مأخوذة من المسح العنقودي متعدد المؤشرات لعام 2014<sup>8</sup>، ومسح صحة الأسرة في السودان لعام 2010<sup>9</sup>. كمصدر لمعلومات قيمة أخرى عن بتر الأعضاء التناسلية للأنثى في السودان هنالك تقرير *Female Genital Mutilation/Cutting (FGM/C) and Child Marriage in Sudan – Are There Any Changes Taking Place???* (the Secondary Analysis)

بتر او قطع الأعضاء التناسلية للأنثى وزواج الطفل في السودان – هل توجد اي تغييرات في الواقع؟؟؟ (التحليل الثانوي).<sup>10</sup>

ان المقياس الحديث لمعدل إنتشار بتر الأعضاء التناسلية للأنثى عبر السودان مأخوذ من المسح العنقودي متعدد المؤشرات لعام 2014، والذي وجد أن 86.6% من النساء اللاتي تتراوح عمرهن من الى 49 خضعن لشكل من أشكال بتر الأعضاء التناسلية للأنثى<sup>11</sup>. هذا يضع الدولة تحت تصنيف اليونسيف كفئة "انتشار مرتفع للغاية".<sup>12</sup> أكثر من 12 مليون من النساء والاطفال خضعن لشكل من أشكال بتر الأعضاء التناسلية للأنثى.<sup>13</sup>

جد مسح صحة الأسرة في السودان 2010 انتشار بتر الأعضاء التناسلية الأنثوية بنسبة 88% بين النساء بين سن 15 و49. هذا يشير إلى أنه هنالك تراجع بسيط في هذه الممارسة بين النساء في السنوات الاخيرة بالرغم من ان التقدم بطيء. مع ذلك يُعد فهم معدل إنتشار بتر الأعضاء التناسلية للأنثى على مر الزمن معقدا بسبب كمية الهجرة التي ظهرت مؤخرا في تاريخ البلاد، بمعنى أن الاتجاهات التي تظهر من المقارنة المباشرة بين الأعوام 2014 و2010 يجب معاملتها ببعض من الحذر.

كشفت البيانات عن اتجاه واضح نحو انخفاض في معدل إنتشار بتر الأعضاء التناسلية للأنثى بين النساء الأصغر سناً. ان أعلى نسبة إنتشار بنسبة (91.8%) هي بين النساء في سن 45-49، وأقل نسبة (81.7%) هي بين اللواتي في سن 15-19 سنة. هذا يشير الى أن الممارسة تنخفض بمعدل أسرع مما تبدو عليه من اعتبار الانتشار الكلي فقط.

معدل إنتشار بتر الأعضاء التناسلية للأنثى بين النساء اللاتي يعشن في المناطق الحضرية يبدو مشابها جدا للذي بين النساء اللاتي يعشن في المناطق الريفية. بصورة عامة فان الولايات التي في الوسط والشمال الغربي لديها أعلى معدل انتشار.<sup>15</sup>

تعتبر العلاقة بين مستوى ثروة المرأة وما إذا كانت قد تعرضت لتثويهِ الأعضاء التناسلية الأنثوية أم لا مسألة معقدة للغاية، ولكن هذه الممارسة أكثر انتشاراً بين النساء في أغنى شريحة دخل (91.6%).<sup>16</sup>

معظم المجموعات العرقية تُمارس بتر الأعضاء التناسلية للأنثى، عدا مجموعات الفور والهوسا والأمبررو.<sup>17</sup> استنتج صندوق الأمم المتحدة للسكان أن " الانتماء العرقي هو أكثر عامل مهم في معدل إنتشار بتر الأعضاء التناسلية للأنثى ، بغض النظر عن الطبقة الاجتماعية والاقتصادية ومستوى التعليم<sup>18</sup> ". أوضحت التقارير الاخيرة أن النساء اللاتي ينتمين الى مجتمعات غير ممارسة لبتير الأعضاء التناسلية للأنثى في السودان وهاجرن لمجتمعات بها تلك الممارسة، أحسسن بالضغط من اجل ان يتم قطعهن وذلك لشعورهن بالنجاسة.<sup>19</sup>

لقد خضع 31.5% بالفعل من الإناث لشكل من أشكال بتر الأعضاء التناسلية للأُنثى (FGM)<sup>20</sup>. ومع ذلك هذا يُمثل فقط الوضع الحالي لبتر الأعضاء التناسلية للأُنثى للكثير من الفتيات اللاتي مازلنَ معرضين لخطر القطع.

بحسب التحليل الثانوي " الإنتشار المعدل " لمجموعة من الفتيات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين 0 الى 14 في وقت المسح - يُبين بفعالية معدل انتشار بتر الأعضاء التناسلية للأُنثى النهائي لهذه المجموعة بمجرد بلوغهن سن 14. وجد ان هذا هو 66,3% بالمقارنة مع معدل الانتشار بين النساء في عمر 15-49، مما يشير إلى إحراز تقدم كبير في الأعوام الاخيرة<sup>21</sup>. أي أن الفتيات السودانيات أكثر عُرضة لخطر القطع بين اعمار الرابعة الى العاشرة<sup>22</sup>.

ان التحليل الثانوي يأخذ بعين الاعتبار مُعدل الانخفاض في انتشار بتر الأعضاء التناسلية للأُنثى في ثلاث فئات عمرية. مع الافتراض أن **الاتجاهات المستقبلية** تتبع نفس النهج كما هو في الماضي فان التقرير يتوقع أن بتر الأعضاء التناسلية للأُنثى يمكن أن يضمحل في السودان للفتيات اللاتي سيولدون من عام 2040 فما فوق<sup>23</sup>، هذا التوقع يجب قراءته بحذر.

يُشار في السودان لممارسة بتر الأعضاء التناسلية للأُنثى بطريقتين، الأكثر جدّة هو (النوع الثالث) يُشار إليه **بالفرعوني او الختان التخييطي**، ويُشارُ الى النوع الاول و الثاني بالمصطلح الإسلامي سنة. ان الغالبية بنسبة 77% من النسوة السودانيات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين 15 – 49 خضعن للإغلاق بالخيطة (خيطة اعضاؤهن التناسلية)<sup>24</sup>.

تُظهر كُُل من البيانات المتاحة والأدلة القولية أن ممارسة بتر الأعضاء التناسلية للأُنثى أصبحت تمارس طبيياً في العقود القليلة الماضية. ان 63.6% من النساء يتم قطعهن بواسطة قابلة مدربة و 28.7% بواسطة قاطع تقليدي. ان المعالجة بالبتر الطبي للأعضاء التناسلية للأُنثى لها علاقة بالتحول من ممارسة النوع الثالث الى ممارسة النوع الاول والثاني (سنة)، الذي اتفق على انه أكثر أمناً. البتر الطبي للأعضاء التناسلية للأُنثى أصبح سائداً لدى الأكثر ثراءً او اللاتي تعليمهن أفضل<sup>25</sup>.

ان القابلات يتلقين قدراً من الاحترام في المجتمعات التي يعملن بها، وتدخلهن في ممارسة بتر الأعضاء التناسلية للأُنثى يقدم تحديات وفرصاً. تم إدراج قسم عدم ممارسة بتر الأعضاء التناسلية للأُنثى في المناهج الخاصة بمدارس القبالة في السودان (لم ينتشر بعد في جميع أنحاء البلاد). ان تحدي القابلات بالرغم من انهن قد يفهمن أثر بتر الأعضاء التناسلية للأُنثى على المدى الطويل بفضل تدريبهن وإذا ما ادوا اليمين فإنهن ما زلن في خطر رد فعل المجتمع الشرس بمكان مزاولتهن للعمل. إنه من المهم للسودان الاستفادة الكاملة من الفرص التي تُمثلها القابلات. يجب تضمين بتر الأعضاء التناسلية للأُنثى في مناهج كل العاملين بالصحة.

تؤدي القابلات أيضاً في السودان عملية **إعادة الختان التخييطي** "العدل" وهي عبارة عن عملية إعادة خياطة الأعضاء التناسلية تبعا لولادة الطفل. يؤثر هذا على نسبة كبيرة من السودانيات (بنسبة 23.9% للنساء المتزوجات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين 15-49 سنة واللاتي أنجبن) ولكن على سبيل المثال في ولاية كسلا تضاعف العدد إلى 62.5%<sup>26</sup>.

ان أغلبية النساء في السودان لديهن المعرفة ببتر الأعضاء التناسلية للأُنثى، مع ذلك فان النساء الأقل تعليماً هن اقل معرفة بذلك<sup>27</sup>. ان الأسباب الأكثر شيوعاً لممارسة بتر الأعضاء التناسلية للأُنثى في السودان هي من أجل (الطهارة والنظافة والصحة والقبول في المجتمع وتقليل الرغبة الجنسية)<sup>28</sup>. وجدت دراسة من قبل طلاب جامعة نيالا أن الطلاب الذكور شعروا أن الدين هو أكثر سبب مهم لبتر الأعضاء التناسلية للأُنثى، بينما الطلاب الإناث شعروا بانها اقل اهمية (وأن 'المعتقدات التقليدية' كانت الأكثر اهمية)<sup>29</sup>. بينما يفضل 73% من الطلاب الذكور الزواج بالنساء اللاتي لم يخضعن للقطع، فان 64.5% يسمح لبناتهن بالخضوع لبتر الأعضاء التناسلية للأُنثى<sup>30</sup>.

يوجد دليل بأن **الاولاد والرجال** لديهم شعور بالصراع بسبب الرغبة لحماية البنات والنساء بين الاعتقاد بأن بتر الأعضاء التناسلية للأُنثى يعمل على الحد من الرغبة الجنسية لدى المرأة و أنه جزء ضروري من نموها و تطورها وما بين فهم المخاطر الصحية التي تترتب عليها. ان الاهتمام بالتعليم فيما يتعلق بهذه الأمور أمر بالغ الاهمية.

من النساء اللاتي يتراوح أعمارهن من 15-49 اللاتي سمعن عن بتر الأعضاء التناسلية للأنثى، فإن 40.9% منهن يعتقدن أنه يجب ان يستمر، بينما أن 52.8% يعتقدن بأنه يجب التخلي عنه. ان اقل مستوى دعم من أجل وقف بتر الأعضاء التناسلية للأنثى هو في شرق دارفور بنسبة 30.6%، والأعلى في الخرطوم بنسبة 71%. ان النساء اللاتي تلقين مستواً عالياً من التعليم وضمن الشريعة الخمسية الأكثر تراءً، يُفصّلن التخلي عن هذه الممارسة أكثر من اللاتي لم يتلقين تعليماً نظامياً أو من الشريعة الخمسية الأقل تراءً.<sup>31</sup>

ان النساء الاصغر سنا هن اقل اهتماما بقطع فتياتهن، مثلهن مثل اللاتي حققن مستويات عليا من التعليم واللاتي يعشن في الشرائح الخمسية الأكثر تراءً.<sup>32</sup>

ان 79.9% من السودانيين البالغين 15 عاما فما فوق يعرفون القراءة والكتابة (83.3% من الرجال و68.6% من النساء)<sup>33</sup>. يتوقع بأن يتلقى الطفل من المستوى الابتدائي إلى العالي سبع سنوات من التعليم<sup>34</sup>. تشير بيانات المسح العنقودي متعدد المؤشرات لعام 2014 بان المزيد من النساء الصغيرات أصبحن متعلمات<sup>35</sup>. بما أن بتر الأعضاء التناسلية للأنثى في السودان عادةً ما يحدث في سن مبكر، فانه من المعتقد ان الفتيات السودانيات أقل نسبةً بترك التعلّم في المدارس بسبب بتر الأعضاء التناسلية للأنثى مقارنةً بفتيات في بلدان أخرى يمارس فيها بتر الأعضاء التناسلية للأنثى.<sup>36</sup>

ان وزارة الصحة الاتحادية هي المسؤولة عن الرعاية الصحية في السودان<sup>37</sup>. يعاني القطاع الصحي من نقص التمويل ونقص الموارد البشرية ومشاكل تتعلق بعدم استقرار البلاد في الوقت الحالي.<sup>38</sup>

وفقاً للمسح العنقودي متعدد المؤشرات لعام 2014 في مجموعة الاعمار 19-15 فان 11.8% من النساء قد أنجبن وان 3.3% هن حوامل.<sup>39</sup> 71.3% من الولادات تتم في المنازل. ان النساء اللاتي يعشن في مناطق متحضرة هن أكثر من اللاتي يعشن في المناطق الريفية استخداما للمرفق الصحي (45.2% و21.5% على الترتيب).<sup>40</sup> 79.1% من النساء يتحصلن على الرعاية الصحية للحوامل من اخصائي ماهر (90.8% في المناطق المتحضرة و74.9% في المناطق الريفية).<sup>41</sup> يعتبر الحمل عاملا رئيسيا في الوفيات بين الفتيات اللاتي تتراوح أعمارهن ما بين 15-19 سنة.<sup>42</sup>

ان ما يقارب ال 97% من سكان السودان هم من مُسلمي السنة، والمتبقين عادةً يلتزمون بمعتقدات السكان الأصليين او المسيحية.<sup>43</sup> لا يزال يُستشهد بالدين، خصوصاً من الشباب كسبب في الاستمرار بممارسة بتر الأعضاء التناسلية للأنثى. يدعي البعض من زعماء الدين اللذين ينحدرون من مجتمعات مُحافظّة بأن تجريم الشكل السنّي من اشكال بتر الأعضاء التناسلية للأنثى يُعتبر ضدّ الشريعة الإسلامية وهذا يعد تحديا واضحا لإصدار تشريع شامل لمناهضة ممارسة بتر الأعضاء التناسلية للأنثى في السودان.

صنّف مُراسلون بلا حدود السودان على انه البلد 175 من مجموع 180 بلدا ضمن المؤشر العالمي لحرية الصحافة لعام 2019.<sup>44</sup> بينما يُصارع الإعلام لمدى طويل من أجل الحرية في السودان، إزدادت الأمور إلى الأسوأ في نهاية عام 2018، عندما بدأت حكومة البشير باتخاذ إجراءات صارمة ضد التقارير، لا سيما فيما يتعلق بأي اضطرابات اجتماعية او سياسية مثل الاحتجاجات المناهضة للحكومة التي ظهرت في ذلك الزمن. بعد الإطاحة بالبشير، تم فتح وسائل الإعلام إلى حد ما، لكن المجلس العسكري الانتقالي سرعان ما وضع قيوداً جديدة بما في ذلك إغلاق الإنترنت.<sup>45</sup> لا تزال هنالك خمسة عشر قضية عبارة عن " قضايا خط أحمر " يحظر الصحفيون السودانيون من عمل تقارير عليها.

ونتيجة لذلك، يلجأ الناس إلى الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي للحصول على الأخبار التي لا تخضع للرقابة او من أجل جعل آرائهم مسموعة. مع ذلك فان لدى الدولة سلطة بحظر أي موقع إلكتروني قد تعتبره مهدداً لأمنها القومي، وقد واجه النشطاء ومستخدمي الإنترنت اعتقالات بسبب منشورات ووسائل التواصل الاجتماعي.<sup>46</sup>

ان الوصول للإعلام غالباً ما يكون مقيداً في السودان بسبب التكاليف وحقيقة ان حوالي النصف من الأسر بنسبة 44.9% لديهم كُهرباء. ان الرسائل المناهضة لممارسة بتر الأعضاء التناسلية للأنثى المستهدفة في المناطق الحضرية عادة ما تصل الناس عبر الراديو و التلفاز، ولكن الرسائل المستهدفة في المناطق الريفية وولايات دارفور على وجه الخصوص من الأرجح ان تكون أكثر فعالية وان تصل لأكبر عدد من الجماهير عبر الراديو.

أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي بسرعة أداة قوية للنشطاء في السودان. عمل المناهضون للحكومة والنشطاء الإناث والمحتجين على التنسيق لنشاطاتهم ونشر رسائلهم عبر الإنترنت، وتساعد الصور المنتشرة القوية في تغيير الآراء و المعايير الاجتماعية. نُظمت العديد من الحملات الإعلامية الناجحة لمناهضة بتر الأعضاء التناسلية للإناث وطينا وإقليميا. لاحظ مجلس السكان حوجة الى مبرمجين لفهم عمليات اتخاذ القرار التي تقود الناس إلى التخلي عن بتر الأعضاء التناسلية للإناث وتفصيل برامج وفقاً لها.<sup>47</sup>

لطالما يُعترف بالسودان دوليا كبلد لديه الأولوية العليا لتمويل القضاء على بتر الأعضاء التناسلية للإناث. حُصصت مبالغ ضخمة من الأموال للبلاد، لا سيما من خلال برنامج الأمم المتحدة المشترك الذي دخل المرحلة الثالثة (2018 - 2021)، ومن خلال برنامج **سودان خالي من قطع الأعضاء التناسلية للإناث** الممول من ادارة المملكة المتحدة للتنمية الدولية والذي هو الآن في المرحلة الثانية (من يناير 2019 وحتى شهر ديسمبر 2024).

إن **المجلس القومي لرعاية الطفولة** هو السلطة الحكومية التي تُنسق وتُخطط رعاية الطفل في جميع أنحاء السودان، بما في ذلك ممارسة بتر الأعضاء التناسلية للإناث، وهو يعمل بالتعاون مع الشركاء على جميع المستويات بما في ذلك مختلف الإدارات الحكومية ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات العالمية الغير حكومية والأوساط الأكاديمية وممثلي المجتمع.

إن الاستراتيجيات الأساسية المستخدمة في العمل من أجل القضاء على ممارسة بتر الأعضاء التناسلية للإناث في جميع أنحاء السودان تقوم على نهج **الحوار المجتمعي والحوار بين الأجيال**، بتمهيد من مبادرات مثل مبادرة سليمة. قد نجح **الإعلان العام عن التخلي** في السودان أيضا في إعطاء المجتمعات الفرصة للتحدث ضد بتر الأعضاء التناسلية للإناث. ظهرت مبادرة **سليمة** من المجتمعات كوسيلة مبتكرة للتحدث عن بتر الأعضاء التناسلية للإناث، جهزت المبادرة النشطاء والاعلام بوسيلة جديدة لمعالجة المعايير الاجتماعية التي تدعم بتر الأعضاء التناسلية للإناث. يستخدم الاسم " سليمة " (بمعنى " نقية و سليمة وبدون أذى ") ليعطي دلالة إيجابية لترك ممارسة بتر الأعضاء التناسلية للإناث، باستخدام فلسفة " كل فتاة تُولد سليمة، دَعها تكبر سليمة " تُظهر تقييمات الحملة إلى تاريخ اليوم ، أنها تثبت فعالية في تغيير المعايير الاجتماعية التي تُؤيد بتر الأعضاء التناسلية للإناث<sup>48</sup>. بالإضافة إلى ذلك، تُستخدم حملة **المودة و الرحمة** لمعالجة الحقوق ومعالجة العنف ضد النساء والفتيات من منظور ديني.

في ربيع وصيف 2019، أثرت الاحتجاجات والأزمة السياسية التابعة لها على سير العمل لمناهضة بتر الأعضاء التناسلية للإناث، انشغل السودان بإغلاق الحكومة و الأزمة الاقتصادية الهامة و حظر التجوال و القيود المفروضة على الإنترنت، والتي أثرت حتما على البرامج و اعمال الدعوة في جميع أرجاء البلاد. هنالك العديد من القضايا العملية و التحديات التي يتعين التغلب عليها لأجل استئناف الأنشطة و الإسراع في عملية التقدم، كل هذا تم تسليط الضوء عليه بالتفصيل في هذا **الموجز القطري الجديد** بواسطة 28TooMany . تجدر الإشارة بأنه مع وجود حكومة انتقالية جديدة، يرى الشركاء في شبكة مناهضة بتر الأعضاء التناسلية للإناث في السودان أن هنالك فرصة لإعادة بناء الزخم بخلفية تركيز أقوى لقضايا التمييز الجنسي، ومشاركة النساء في مستقبل البلاد.

- 1 Minority Rights Group International (2018) *Sudan*. Available at <https://minorityrights.org/country/sudan/>.
- 2 The National (2019) *Sudan's women seek rightful place in post-uprising transition*, 23 August. Available at <https://www.thenational.ae/world/africa/sudan-s-women-seek-rightful-place-in-post-uprising-transition-1.901748>.
- 3 - UN Sudan (undated) 'Human Development', *The United Nations in Sudan*. Available at <https://sudan.un.org/about/about-the-un>.
  - Public Health Institute, Federal Ministry of Health (2016) *Health Finance Policy Options For Sudan*, pp.9–10. Available at <http://www.phi.edu.sd/IHP%20book/Health%20Finance%20Policy.pdf>.
  - Government of Sudan Federal Ministry of Health Directorate & General of Human Resources for Health Development (undated) *National Human Resources for Health Strategic Plan for Sudan, 2012–2016*, pp.10 & 15. Available at [https://www.who.int/workforcealliance/countries/Sudan\\_HRHPlan\\_2012-16.pdf?ua=1](https://www.who.int/workforcealliance/countries/Sudan_HRHPlan_2012-16.pdf?ua=1).
- 4 International Institute for Sustainable Development (2019) *Sudan Audit Stresses Need for SDG Programme of Action, Indicator Alignment*, 9 April. Available at <https://sdg.iisd.org/news/sudan-audit-stresses-need-for-sdg-programme-of-action-indicator-alignment/>.
- 5 - Age of Consent (2019) *Age of Consent in Sudan*. Available at <https://www.ageofconsent.net/world/sudan>.
  - Girls Not Brides (2002–2019) *Child Marriage Around The World: Sudan*. Available at <https://www.girlsnotbrides.org/child-marriage/sudan/>.
- 6 UN Economic and Social Commission for West Asia, UNFPA and UN Women (2018) *Sudan: Gender Justice & The Law*, p.11. New York, NY: UN Development Programme. Available at <https://arabstates.unwomen.org/en/digital-library/publications/2018/12/gender-justice-and-the-law-in-the-arab-region#view>.  
 لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا ، صندوق الأمم المتحدة للسكان وهيئة الأمم المتحدة للمرأة (2018) *السودان: العدل بين الجنسين والقانون* ، ص 11. نيويورك: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي متاح على:  
<https://arabstates.unwomen.org/ar/digital-library/publications/2018/12/gender-justice-and-the-law-in-the-arab-region>
- 7 UN Development Programme (2017) 'Human Development Data (1990–2017)', *Human Development Reports*. Available at <http://hdr.undp.org/en/data>.
- 8 Central Bureau of Statistics (CBS) and UNICEF Sudan (2016) *Multiple Indicator Cluster Survey 2014 of Sudan, Final Report*. Khartoum, Sudan: UNICEF and Central Bureau of Statistics (CBS). Available at [www.mics.unicef.org/surveys](http://www.mics.unicef.org/surveys). **Hereinafter referred to as the 'MICS 2014'**.
- 9 Federal Ministry of Health and Central Bureau of Statistics (2010) *Sudan Household Health Survey – Round 2: National Report*. Khartoum, Sudan: Federal Ministry of Health and Central Bureau of Statistics. Available at [www.mics.unicef.org/surveys](http://www.mics.unicef.org/surveys). **Hereinafter referred to as the 'SHHS 2010'**.
- 10 Macoumba Thiam, PhD (2016) *Female Genital Mutilation/Cutting (FGM/C) and Child Marriage in Sudan – Are There Any Changes Taking Place??? An in-depth analysis using Multiple Indicators Cluster Surveys (MICS) and Sudanese Household and Health Surveys (SHHS)*. Khartoum, Sudan: UNICEF and Central Bureau of Statistics (CBS). **Hereinafter referred to as the 'Secondary Analysis'**.
- 11 MICS 2014, p.214.
- 12 UNICEF (2013) *Female Genital Mutilation/Cutting: A Statistical Overview and Exploration of the Dynamics of Change*, p.27. Available at [https://www.unicef.org/publications/index\\_69875.html](https://www.unicef.org/publications/index_69875.html).
- 13 *Ibid.*, p.1.
- 14 SHHS 2010, p.198.
- 15 MICS 2014, p.214.
- 16 *Ibid.*
- 17 Secondary Analysis, p.11.
- 18 The UNFPA as cited in the Secondary Analysis, p.15.
- 19 Nafisa Bedri, Huda Sherfi, Ghada Rodwan, Sara Elhadi, and Wafa Elamin (2018) *Medicalisation of Female Genital Mutilation/Cutting in Sudan: Shifts in Types and Providers*, p.17. New York, NY: Population Council. Available at [https://www.popcouncil.org/uploads/pdfs/2018RH\\_FGMC-MedicalisationSudan.pdf](https://www.popcouncil.org/uploads/pdfs/2018RH_FGMC-MedicalisationSudan.pdf).
- 20 Secondary Analysis, p.26.
- 21 Secondary Analysis, p.41.
- 22 Secondary Analysis, p.41.
- 23 Secondary Analysis, p.65.
- 24 MICS 2004, p.214.
- 25 Secondary Analysis, p.26.
- 26 Secondary Analysis, pp.27–29.
- 27 Secondary Analysis, p.13.
- 28 SHHS 2010, p.198.
- 29 Murat Akbas, Ozer Birge, Deniz Arslan and Ozbey Ertugrul Gazi (2019) 'Opinions of Nyala University students about female genital mutilation', *Eastern Mediterranean Health Journal*, June 2019.



- 30 *Ibid.*
- 31 MICS 2014, p.218.
- 32 SHHS 2010, p.203.
- 33 Central Intelligence Agency (2019) *The World Factbook: Sudan*, 23 September. Available at <https://www.cia.gov/library/publications/the-world-factbook/geos/su.html>.
- 34 IndexMundi (2018) *Sudan School life expectancy (primary to tertiary education)*. Available at [https://www.indexmundi.com/sudan/school\\_life\\_expectancy\\_\(primary\\_to\\_tertiary\\_education\).html](https://www.indexmundi.com/sudan/school_life_expectancy_(primary_to_tertiary_education).html).
- 35 MICS 2014, p.174.
- 36 Secondary Analysis, p.69.
- 37 E. Ebrahim, L. Ghebrehiwot, T. Abdalgfar and N. Juni (2017) 'Health Care System in Sudan: Review and Analysis of Strength, Weakness, Opportunity, and Threats (SWOT Analysis)', *Sudan Journal of Medical Sciences*, Vol. 12, p.138. Available at <https://www.knepublishing.com/index.php/SJMS/article/view/924/2573>.
- 38 - Government of Sudan Federal Ministry of Health Directorate & General of Human Resources for Health Development (undated) *National Human Resources for Health Strategic Plan for Sudan, 2012–2016*, pp.10 & 15. Available at [https://www.who.int/workforcealliance/countries/Sudan\\_HRHPlan\\_2012-16.pdf?ua=1](https://www.who.int/workforcealliance/countries/Sudan_HRHPlan_2012-16.pdf?ua=1).  
- Sudan Democracy First Group (2015) *The Demise of the Healthcare System in Sudan A Narrative of Corruption and Lack of Transparency*, p.20. Available at <http://www.democracyfirstgroup.org/wp-content/uploads/2017/06/Health-Sector-Corruption-in-Sudan.pdf>.  
- OCHA Sudan (2019a) *Civil Unrest: Flash Update No. 5*, 11 June. Available at [https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/190611\\_Sudan\\_Flash\\_Update\\_5.pdf](https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/files/resources/190611_Sudan_Flash_Update_5.pdf).
- 39 MICS 2014, p.135.
- 40 MICS 2014, pp.154–155.
- 41 MICS 2014, p.144.
- 42 MICS 2014, p.206.
- 43 World Population Review (2019) *Sudanese Population 2019*. Available at <http://worldpopulationreview.com/countries/sudan-population/>.
- 44 Reporters Without Borders (2019a) 2019 World Press Freedom Index. Available at <https://rsf.org/en/ranking#>.
- 45 - BBC News (2019) *Sudan profile – Media*, 23 July. Available at <https://www.bbc.com/news/world-africa-14095119>.  
- Justin Shilad (2019) 'CPJ joins letter urging MTN Group to end participation in internet shutdowns in Sudan', *Committee to Protect Journalists*, 11 July. Available at <https://cpj.org/mideast/sudan/>.
- 46 BBC News, *op. cit.*
- 47 Widad Ali A/Rahman, Samia Al Nagar, Randa H. Gindeel and Arwa Salah (2018) *Understanding the Key Elements for Designing and Implementing Social Marketing Campaigns to Inform the Development of Creative Approaches for FGM/C Abandonment in Sudan. Evidence to End FGM/C: Research to Help Girls and Women Thrive*. New York, NY: The Population Council.
- 48 W.D. Evans, C. Donahue, J. Snider, N. Bedri, T.A. Elhussein, S.A. Elamin (2019) 'The Saleema initiative in Sudan to abandon female genital mutilation: Outcomes and dose response effects', *PLoS One* 14(3), March 2019. Available at <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/30861029>.

تطوّرت المصطلحات المختلفة التي تشير إلى "بتر الأعضاء التناسلية للأُنثى" مع مرور الوقت ، كما انها تمثل وجهات نظر مختلفة جدا لهذه الممارسة. ان القضاء عليه وحماية الفتيات الصغيرات يتضمن تمييز لغوي ودلالي.

بيان مشترك بين الوكالات للأمم المتحدة حول القضاء على بتر الأعضاء التناسلية للأُنثى ، منظمة الصحة العالمية (2008 أ)  
ملحق رقم (1): مذكرة بشأن المصطلحات المستخدمة:

"ان استخدام كلمة (بتر) يعزز حقيقة ان الممارسة تعتبر انتهاكا لحقوق الفتيات والنساء ، وبالتالي يساعد على تشجيع الدعوة المحلية والدولية للتخلي عنها."

تقدم بالشكر لمتطوعي الأمم المتحدة عبر الإنترنت (أحمد المثنى إسماعيل وتسليم صالح عمر أحمد) لترجمتهم و تدقيقهم اللغوي لهذا المنشور.

